

## تفسير البحر المحيط

@ 425 \$ 1 ( سورة المائدة ) 1 \$ مدنية وهي مائة وعشرون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحْلِلْتُمْ لَكُمْ  
بِهَيْمَةَ الْأَسْوَءِ زَعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ  
وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْبِينِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَدْتَعُونَ فَضْلاً مِّن  
رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ  
شُرَكَائُكُمْ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا  
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالْتَقَوْا وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ \* حُرِّمَتْ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْأُذَى وَالْحَمُّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِيغْيِرَ  
اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمَوْقُوزَةَ وَالْمُتَرَدِّبَةَ وَالنَّطِيجَةَ  
وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ  
تَسْتَقْسِمُوا بِاللَّاسِ زَلَمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَتَسَبَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مَنْ دِينَكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُمْ دِينَكُمْ  
وَأَتَمَّمْتُمْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً فَمَنْ اضْطُرَّ  
فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } ) 2 .

البهيمة : كل ذات أربع في البر والبحر قاله الزمخشري وقال ابن عطية : البهيمة في كلام  
العرب ما أبهم من جهة نقص النطق والفهم انتهى . وما كان على فعيل أو فعيلة وعينه حرف  
حلق اسماً كان أو صفة ، فإنه يجوز كسر أوله اتباعاً لحركة عينه وهي لغة بني تميم تقول  
: رئي وبهيمة ، وسعيد وصغير ، وبحيرة وبخيل . الصيد : مصدر صاد يصيد ويصاد ، ويطلق على  
المصيد . وقال داود بن علي الأصبهاني : الصيد ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان  
حلالاً أكله ، وكأنه فسر الصيد الشرعي .

القلادة في الهدى : ما قلده من نعل ، أو عروة مزاده ، أو لحا شجر أو